

ويقول بعض الرواة ان النبي (ص) لما امر بقتل عقبة قال . . اتقتلني يا محمد من بين قريش ؟ قال نعم ، ثم قال الرسول لاصحابه اتدرون ما صنع هذا بي ؟ .
جاءني وانا ساجد خلف المقام فوضع رجله على عنقي وغمزها ، فما رفعها حتى ظننت أن عيني ستندران من رأسي ، وجاء مرة أخرى بسلا شاة (٢٢٩) فالتقاء على رأسي وانا ساجد فجاءت فاطمة (٢٣٠) ففسلته عن رأسي .

مجرمو الحرب

والنضر بن الحارث ، وعقبة بن أبي معيط ، هما الاسيران الوحيدان اللذان قتلًا صبرا من بين أسرى بدر .
وكان هذان الرجلان من أشد عباد الله كفرا وعنادا وبغيا وحسدا وكانا من أكبر دعاة الحرب ومثيريها ضد الاسلام ، والمتربصين بالرسول الدوائر ، وبقاؤهما مصدر خطر كبير على الاسلام، لا سيما في تلك الظروف الحربية التي تجتازها

(٢٢٩) السلا - بكر السنين - ما يعقب الولادة من اوساخ وقاذورات .
(٢٣٠) هي فاطمة الزهراء بنت امام المتقين رسول الله (ص) وهي اصغر بنات النبي واحبهن اليه ولدت والكعبة تبى والنبي (ص) ابن خمس وثلاثين سنة ، تزوجها علي (رض) في اوائل سنة اثنتين من الهجرة ، وذلك بعد مضي اربعة اشهر على تزوج ابنيها (ص) من عائشة ، وقد اجتمع المؤرخون على ان نسل رسول الله (ص) قد انقطع الا من فاطمة ، قالت عائشة ما رايت احدا افضل من فاطمة بعد ابنيها ، وروى عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « افضل نساء العالمين أربع : مريم ، وآسيا ، وخديجة ، وفاطمة ، توفيت فاطمة (رض) يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة احدى عشرة من الهجرة .